

هذا من الفضل ما ارجوان يكون رابته بيع رقبته  
وقسم بينك بين الارامل واليتامى والمساكين  
وان لكل فيك حقا والسلم **ع** وعن حميد  
المديني قال جاز رجل الى امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز  
فقال يا امير المؤمنين انا مظلوم ولا استطيع ان  
اتكلم فقال له ويحك عليك الطلاق قال  
نعم فقال تكلم ولا طلاق عليك فقال ان  
هذا واثار لي عامله وكان في القوم فقال هذا  
اخذ من حايط او داري فقال له اردت عليه  
ثم قال لولا ان احدث في الاسلام عقوبة لم تكن  
لامرت ان يقولوا اشرا للشيء من جهنم وكان  
بين عينيه سجدة **ع** قال وكان عمر بن عبد  
العزيز يرد المظالم الي اهلها بغير البيعة القاطعة  
كان يكتف في ليس يرد اعرف وجه المظلم  
للرجل رده اعليه ولم يكلفه تحقيق البيعة  
كان يعرفه من عشم الولاة قبله على الناس  
ولقد نفذ بين مال العداق حتى حمل اليه المال  
من الشام

١٠٤  
من الشام **ع** وعن سليمان بن يعقوب بن موسى  
ان بلغه ان ناسا من الاعراب خاصوا الي  
عمر بن عبد العزيز فقام من بني مروان في  
ارض كانت الاعراب احيوها فاحزها الوليد  
بن عبد الملك فاعطاها بعض اهلها فقال عمر بن  
عبد العزيز قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فمن احيا  
ارضافه له ورد ما عمر على الاعراب **ع** وعن  
يحيى الغساني عن ابيه عن جده قال كنت عند  
هشام بن عبد الملك جالسا فأتاه رجل فقال  
يا امير المؤمنين ان عبد الملك اقطع جدي قطيعة  
فاقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف  
عمر بن عبد العزيز رحمه الله اتت عهده فقال  
له هشام اعد مقالك فقال يا امير المؤمنين  
ان عبد الملك اقطع جدي قطيعة فاقرها  
الوليد وسليمان في يده فلما اوتى عمر بن عبد العزيز  
رحمته الله فقال له هشام اعد مقالتك فقال